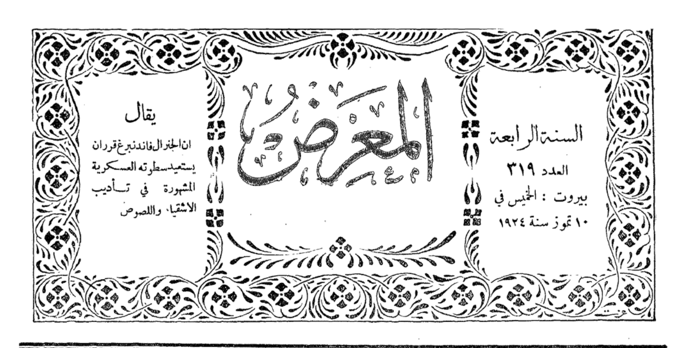
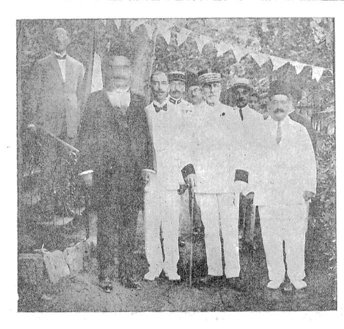




رئيس الحكومة اللبنانية في المدارس تصوير محي الدين سعاده

زار الجنرال فاندنبرغ مدارس الحكومة اللبنانية قبل العطلة المدرسية وشاهد سير العلم هناك . وهذا الرسم يمثله في المدرسة الرسمية للاولاد : (١) الجنرال فاندنبرغ : (٢) محمود بك تقي الدين ناظر المعارف (وقد ظهر متحركاً في الرسم) : (٣) مفتش المعارف مصباح افندي النحاس : (٤) مدير مدرسة الذكور الاولى : (٥) مدير المدرسة الثانوية للاولاد

ماكدونالد وهريو

يمثل هذا الرسم رئيسي الوزارتين الفرنساوية والانكليزية في شكرس حيث اجتمعا وتباحثا في الشؤون العامة وقد جلسا بعد المباحثة على العشب للراحة قليلاً يدخنان لفائف الدخان



ماذا يقول الناس

اعادت حادثة السلب على طريق بعلبك الى السنة الناس حديث الحكم الذي صدر على «العازار والمعراوي» بطلي جناية زحله

ان الناس يريدون ان يفهموا الامور، في كثير من الظروف، بعيونهم وعواطفهم لا بعقولهم. فهم يرون ان جناية زحله كانت فظيعة ولكن الحكم كان اخف من فظاعتها غير ناظرين الى الوجهة التي نظرت اليها المحكمة وغير عارفين ان وجدان القضاة بعيد عن المؤثرات

وان هؤلاء الناس ايضاً يردّون كل حادثة مزعجة، مهما كان نوعها وشكلها ومحل وقوعها، الى رأيهم في نتيجة هذا الحكم حتى ان بعضهم لم يتمالك ان يقول ـ ان التساهل في قضية زحله ادى الى الحادثة التي وقعت على طريق بعلبك والى سابقتها التي وقعت على طريق طرابلس . ولكن هؤلاء الناس يجهلون ان العدالة هي فوق الظروف والمؤثرات

واننا نضرب صفحاً عما يقوله الناس

ايضاً تبعاً لنزعاتهم الطائفية — وكلنا يعرف مبلغ هذه النزاعات

اما الحقيقة فهي انه كان يجب ان يحال «المعراوي والعازار» الى محكمة الجنايات العادية لا الى المجلس العدلي، اذ ان عملها لم يكن من الاعمال التي انشيء لها المجلس العدلي. ولكن حدوث الجريمة في مطلع الصيف وعلى ابواب المصايف حدا بالحكومة الى التشديد فدفعت القاتلين للمجلس العدلي العرفي

وانه اذا شاء البعض ان يجعل للحكم على (المعراوي والعازار) علاقة بحادثتي السلب على طريق بعلبك وعلى طريق طرابلس فاننا مع عدم تعرضنا لهذا الراي لا يمكننا ان ننكر — خصوصاً في الحادثة الاخيرة حادثة طريق بعلبك — ان هناك يداً سياسية تريد ان تغتنم فرصة نفور بعضهم — من الحكم بالسجن المؤبد على القاتلين — لاقلاق الراحة قليلاً. واننا نأسف كل الاسف ان تكون الظروف قد ساعدت تلك اليد الشريرة عن غير قصد

اننا من الذين يقولون بالغاء حكم الاعدام والابتعاد عنه ولكن انقاذ بلاد باسرها وانقاذ مصلحة هذه البلاد هو فوق رأينا وفوق عقيدتنا

وكان الناس منتظرين ان يروا تشهير القاتلين في شوارع العاصمة — وفي التشهير شيء من التحقير والحطة يمكنه ان يجعل الاشقياء — على نوع ما بعيد — متحذرين من الوقوع في جريمة تؤدي الى مثله، في حين ان المشنقة تلقي الرهبة في قلوبهم فيخافون من وصول رقابهم الى حبلها

وقد كان في التشهير جواباً شديداً من الحكومة على اقوال الناس بشأن حادثة طريق بعلبك ومعنى الجواب ان السلطة اللبنانية عازمة على استعمال الشدة وانزال البطش المخيف في الاشقياء

ولكننا — لاسباب لا نعرفها وقد تكون معيبة ووجيهة — وأينا الامر يصدر بتأجيل القرار القاضي بالتشهير، حتى ان بعضهم احب ان يعلق على هذا التأجيل تعليقات كثيرة لا محل لها من الاعراب في اعتقادنا ولكنها — مع الاسف — تؤثر على الرأي العام

...

فنحن نرى من كل ماجرى ان الظروف التي رافقتنا طيلة هذه الايام الاخيرة كانت علينا لا لنا ولكننا نرجو ان تنتبه الحكومة، بواسطتها الى الشدة وان تقطع هذه اليد السياسية التي تريد ان تغتنم فرصة تردد الرأي العام لتنفذ غايتها في قلاق الراحة

ونعتقد تمام الاعتقاد ان هذه الحوادث التي يريد البعض ان يجعل لها دوياً وصدى مضاعفاً لها لا يمكنها ان تؤثر في شيء على موسم الاصطياف لانها فردية ويقع مثلها في كل بلاد الله. ولكننا نضع في الوقت نفسه كل المسؤولية فيها على الحكومة اذا هي لم تبطش بشدة

والحكومة عارفة جيداً ان اهم وسائل النجاح لموسم الاصطياف هو الامن. فلا تسهل على المصطافين طريق الجمرك وتترك طرقات الامن معقدة مزعجة

وانها فاعلة ان شاء الله

معرض حلب الزراعي

جاءتنا من الكلمة الآتية من مراسلنا في حلب

شهدت حلب في هذه الاونة الاخيرة معرضاً زراعياً قامت بترتيباته الحكومة تحت رعاية الجنرال بيوت مندوب المفوض السامي والمسيو باقي مستشار الامور الاقتصادية والزراعة. وقد كانت نتيجة هذا المعرض الزراعي حسنة جداً حيث اجتمع كثيرون من تجار الماكنات الزراعية بجانب زراعي جلب الذين جاءوا بمحصولات اراضيهم من اقاصي تلك الاقضية الواسعة. وفي مدة هذا المعرض تعرف الزارعون ومنهم الاغنياء الكبار الذين يملكون عشرات الالوف من الدونومات الخصبة الى وسائط الحراثة والري الحديثة ففهموا اهمية منفعتها في مستقبل اراضيهم لذلك قرر اعظم الملاكين استبدال سككهم التي تجر على الخيل والبقر بآلات الفلاحة الميكانيكية واستبدال نواعيرهم وغرافاتهم القديمة العهد بماكنات الري والموتورات الجديدة. وفي هذا من النفع وزيادة المحصولات مالا يجهله احد. وقد كانت عناية الحكومة الحلبية بهذا المعرض داعياً لاعجاب الناس وتشجيعهم وكان الجنرال بيوت اول المساعدين على هذا العمل الذي يفتح في وجه الزراعة في سوريا ابواب المستقبل

وقد كان للسيد خورشيد افندي توما رئيس دوائر الزراعة في حلب والمهندس الحائز على الديبلوما الزراعية من باريس يد طولى في ترتيبات هذا المعرض الزراعي.

ومما استلفت الانظار نجاح طلمبات (شاناليس) الجديدة وموتورات (دوج) الوكيل عنها في لبنان الكبير وسوريا صديقنا يوسف افندي سمعان فقد حازت اكبر مكافاة ادبية ونالت شهادة الشرف الاولى من المعرض بين المتسابقين

واملنا ان تحذو الحكومة اللبنانية حذو حكومة حلب السورية في اقامة معرض زراعي لتشجيع الزراعة وترقيتها في سهولنا الخصبة

حصل غلام على ريال بمناسبة عيده، وكان يسمع ان اوتوموبيلات فورد رخيصة فكتب الى المعمل يطلب سيارة بريالة واتفق وصول الكتاب الى المستر فورد نفسه في ساعة رضي فأمر ان يرسل الرد الى الغلام يدعوه الى المعمل فلما حضر قابله المدير وتناول منه الريال واعطاه وصلاً بالمبلغ وقال له

— اذهب الآن واختر من المعمل السيارة التي تريدها

فقضى الغلام ساعات في المعمل باحثاً ثم عاد الى المدير وقال:

= ارجوك ان تعيد الي ريالي

زار صديقه فاستقبله جالساً في كرسي هزاز فلم يقف عند دخوله بل بقي يهتز على الكرسي فقال

— لعلك مريض ؟

= لا

— اذاً مابالك تهز نفسك في الكرسي

= لانني اشتريت ساعة واخاف ان تقف

...



طلب الجنرال ويغان مقابلة نواب البقاع في الساعة الثالثة من بعد ظهر الاربعاء ، وطلب فريق من النواب ايضاً امقابلة الجنرال فعين لهم موعداً الساعة الرابعة بعد ظهر الاربعاء .

طلب اللبنانيون في عاصمة البرازيل ان يطلق اسم (لبنان الكبير) على شارع (الفندكا)

نضم صوتنا الى اصوات الرصيفات طالبين من المفوض السامي العفو عن الادباء المبعدين كناصر الدين وعباس والصيداوي

وصل المستر ماكدونالد الى باريس للمفاوضة مع المسيو هريو

وردت برقية من البقاع تفيد انه قبض على اربعة من الاشقياء المنتسبين الى عائلة ملحم قاسم

عقدت مساء الاحد خطبة الآنسة الاديبة روز كريمة المرحوم جبران دقاق الى الاديب الفاضل فليب افندي اليازجي في حفلة لطيفة اقتصرت على الاهل بداعي الحداد

يظهر ان البرلمان البريطاني لم يوافق على خطة ماكدونالد مع هريو فوقف ماكدونالد موقف الحذر تجاه ماقطعه مع هريو وقامت الصحف الفرنساوية تندد بهذا الترددوتخشى كثيرا من فشل المؤتمر القادم

احتفلت جونيه بتكريم خليل مطران احتفالاً بديعاً

احتفل بزفاف الصديق الاستاذ عبدالله بك عوني اسحق الى الانسة الاديبة مرغريت عوده في حفلة زاهرة وقد سافر العروسان الى باريس لقضاء شهر العسل

وعقد يوم الاحد للصديق الاديب يوسف افندي مزنر رئيس كتبة قلم المطبوعات خطبته على الانسة الاديبة ماري الخوري كسيب شقيقة الاديبين الفاضلين خليل افندي وانطون افندي كسيب في حفلة لطيفة عائلية

تمثل مساء هذا الخميس رواية « حمدان » على مرسح الكريستال ليلة زاهرة

تثبت نهائياً ان حبيب باشا السعد عين رئيساً لمجلس الشورى الجديد براتب ١٢٠ ليرة سورية (اوبير)

اعلنت الاحكام العرفية في العراق عقيب توقيع المعاهدة المشهورة ولكن الشعب ساخط يقاوم بالمظاهرات وقد اصبح مركز الملك فيصل حرجاً

وتقول الانباء الاخيرة ان الطيارات البريطانية امرت قرية السليمانية ولم تبق فيها حجراً على حجر

سمح الجنرال ويغان للشيخ عبد الحميد كرامه وللدكتور سامح الفاخري بالعودة الى الوطن من المنفى فنهنئهما

علق الجنرال فاندنبرغ وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الثانية على صدر المسيو اوبوار قبل سفره الى باريس

زار الجنرال فاندنبرغ رئيس المجلس النيابي والسكرتير العام في مكتبهما

سقطت في حلب طيارة بريدية انكليزية قادمة من دمشق وقاصدة بغداد وقد اصيب راكبها برضوض

— انني لا اعالج احد اصدقائي يا سيدتي

— انك تحبهم كثيراً يا دكتور

التشهير

بعد كتابة المقال الاول مررنا صباح الاربعا في ساحة الاتحاد فاذا (العازار والمعراوي) معروضان للتشهير وقد علق على صدريهما لوحتان كتب عليهما ما له علاقة بجنايتهما وتحذير الناس منها

وقد التف الناس حول القاتلين ينظرون الى اين تقود الجرائم اصحابها في مهاوي الحطة والتحقير

ولكننا نواخذ الحكومة على تأخرها في وضع ثياب مخصوصة للمحكومين كما هي الحال في اوربا ، فان القاتلين كانا يلبسان اثوابهما العادية ولم يكن ثمت من شيء يفرقهما عن باقي الناس سوى الحديد في ايديهما وارجلهما وسوى اللوحة على صدرهما وحلق شعر الراس والشاربين

وقد ابى العازار — كالسابق — ان يقف امام المصورين حتى انه تفوه بكلمات بذيئة ضدهم

ويظهر انه يخجل ان يظهر رسمه بهذه الحالة المحزنة على صفحات الصحف ، ويا ليته فكر بهذا الامر قبل الجناية

وبعد ان عرض القاتلان على عيون الناس مدة ساعتين طافت الجنود بهما الشوارع والجماهير تتفرج على مصير المجرمين

...

ويظهر ان حادثة طريق بعلبك الاخيرة دفعت الحكومة الى الغاء القرار القائل بتأجيل التشهير لانها عرفت ان الشدة في مثل هذه الظروف احكم واعدل

مدرسة القابلات

نشرنا في غير مكان من هذا العدد رسم الفئة الاولى من القابلات اللواتي اخذن الشهادة الرسمية من مكتب الطب الافرنسي وبينهن المسيحية والمسلمة واليهودية ، ان البلاد كانت تفتقر الى طبيبات يعرفن فن التوليد على اصوله العلمية فقام المعهد الطبي الافرنسي بادارة الاباء اليسوعيين لسد هذا العوز

انها لخطرة جديدة نحو المدنية الحديثة والرقي العلمي نسطرها بكل سرور لحضرة الجراح النسائي ارنست لورانسي موسس هذه المدرسة واستاذها ورئيس الاطباء في مستشفى الولادة الفرنساوية حيث كانت هؤلاء القابلات يدرسن الفن بعناية مديرة ماهرة هي الآنسة صوفيا مهنا ، فبرحى للطبيبات النشيطات وشكراً لذلك المعهد الكريم الذي جعل لنا من نسائنا الوطنيات عضواً نافعاً في الهيئة الاجتماعية لياخذ عن الرجل شطراً من متاعب الحياة

فلنودع جميعنا ماضي المرأة المظلم ولنسطر هذه الحمدة لحضرة الدكتور لورانسي فقد خدم لبنان خدمة جلى والى مثال صدره نسال وسام لبنان عربونا لعرفان الجميل !

الهدية

جاءتنا الكلمة الاتية من ادارة رصيفتنا الهدية الغراء :

تعلن ادارة جريدة الهدية لحضرات مشتركيها الكرام ان تأخر صدور الجريدة ناتج عن الاهتمام باصلاحات ضرورية لها وستصدر عن قريب بتحسين متابعة خدمتها الوطنية

عن مكتب ادارة جريدة الهدية

ايليا الصليبي

مفقود

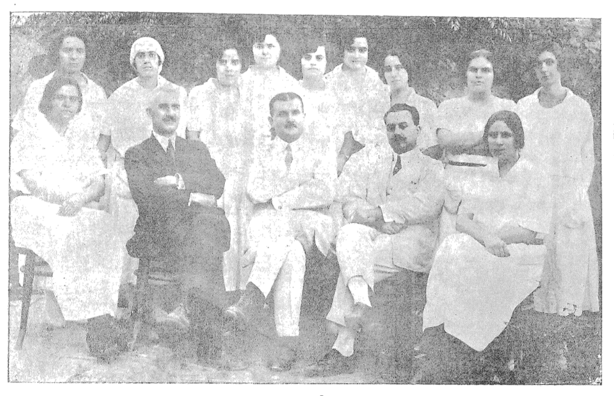
الياس حبيب اندراوس من مغدوشي متزوج في بيروت وعنده ولد ، سافر الى البرازيل عام ١٩١١ مع اخويه مخائيل وحنا فالرجاء من من يعلم عنه شيء ان يخبر دائرة التفتيش العام للبوسطة والتلغراف

كانت زوجة وزير البحرية الانجليزية تزور متحف (تاج محل) في الهند مع جماعة من اصدقائها فلما فرغوا من الزيارة قالت للدليل

= ارى من الاعلان هنا ان البخشيش ممنوع

فاجابها الدليل — هو ماتقولين ياسيدتي ان البخشيش ممنوع هنا ، وكذلك كان التفاح في الجنة

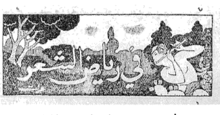
***



نهضة المرأة في لبنان

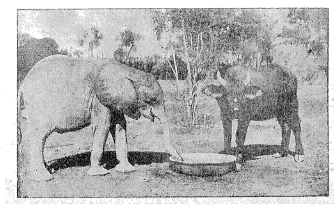
للمرة الاولى في حياتنا الاجتماعية والعلمية تخرج فئة من فتياتنا حاملات شهادات الطب العالية · وهذه الفئة هي صف « القابلات » اللواتي نلن الشهادة الرسمية في الاسبوع الفائت من مدرسة الطب الفرنساوية · وهذا الرسم يمثل (القابلات) الجديدات وقد جلس بينهن ثلاثة اطباء من المدرسين في المكتب الطبي

الوقوف من اليمين الى الشمال الآنسة جوليا بواتشفسكي : الآنسة رشديه فاخوري : السيده ليندا عبدو : الآنسة ماتليدغرلد : الانسة هند عازار : الانسة جوليانهرا : الانسة بديعة مسعد : الانسة مارى كرياكوس الجلوس من اليمين الى الشمال : الانسة صوفيا مهنا الدكتور موصلي : الدكتور لورنسي : الدكتور ملكونيان الانسة عفيفة مهنا



سلمى = قصيدة لغناء =

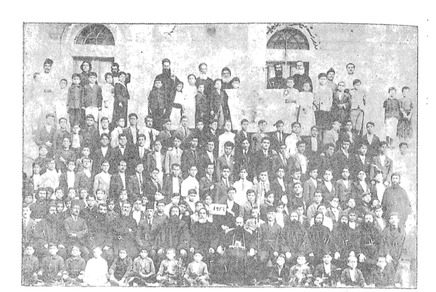
مطرب السمار سمى من اودّ
وتحدى من دموعي ما جمد
وروى عن حسنها الراوي فلم
اخفِ اشواقي ولا اخفي الحسد
قال : ماحال الهوى . قلت : النوى
قال : صبراً . قلت : صبري قد نفد
جنّبوني ذكر سلمى انه
ردَّ الآمي وسلمى لم تُرَدّ
هل درى الدهر الذي فرّقنا
انه فرّق روحاً عن جسد
ليت من اوجد قلباً للهوى
لم يكن اوجد للاحداث يد
خلق البرهة من اعمارنا
لتلاقينا ، وللبين الابد
فاذا احبابنا ايدي سبا
واذا اٰمالنا برقٌ خمد
واذا ارواحنا لا ترعوي
عن تصابيها ولا الدهر اتأد
سألت عني فقالوا كمدٌ
لا اراكِ الله يا سلمى الكمد



فيل صغير جاموس بري

.. من المشاهد الغريبة صورة هذا الفيل الصغير (الطفل) يشرب الماء من وعائه بجنب جاموس بريّ وقد ظهر الفيل رغم طفولته بجسم اضخم من جسم الجاموس الكبير

مدرسة ميفوق

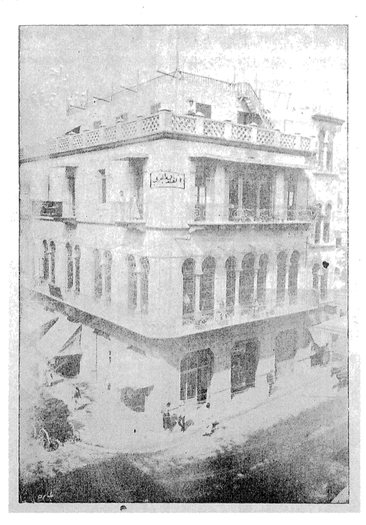


اشتهر لبنان بتسارع ابنائه في طلب العلم وبنهضة اقوامه الى العمل في سبيل تعزيز المدارس حتى انه لا تكاد تخلو بلد لبنانية من مدرسة ولا تخلو ناحية من معهد داخلي كبير . واكبر شاهد على قولنا هذا الرسم الذي يمثل مدرسة ميفوق الراقية التي تضم بين جوانبها لا اقل من مائتي تلميذ اكثرهم من الداخليين وقد انجبت هذه المدرسة عدداً كبيراً من شبان الوطن الراقين

والرسم الحاضر يمثل حفلة المدرسة قبل العطلة وقد ترأسها سيادة المطران الفغالي بالنيابة عن غبطة البطريرك وجلس من حوله الاساتذة وو راءهم صفوف التلامذة . فحيا الله هذه النهضة العلمية لانها اساس النهضة القومية

شفهُ السهدُ فلولا انه
يرتجي زورة طيف ما رقد
سلبت منه الليالي دمعه
فاذا رام دموعاً ما وجد
رُوّعت سلمى وقالت عجباً
لم اكن اعهده واهي الجلد
والذي ابدعها لو كان لي
قلبها كنتُ على البين اشدّ
ما لها قلبٌ أراعي عطفه
بعدها حجّره طول الامد
عشقت ثم سلت ثم قست
وجنت ما ليس يجنيه احد
قسماً لولا انينني ما اهتدى
لسريري طيفها لما وفد
زار المناماً فما ملتُ الى
ضمه حتى تجافى وابتعد
اتري طيف سليمى مثلها
كلما رق له القلب استبدّ ؟ ...
زادني شجواً كأن لم يكفني
انت والدهر وحساد البلد

جورج صيدح



المطعم والفندق العربيان

من المطاعم المعروفة في بيروت المطعم العربي وقد اهتم صاحبه الاديب توفيق افندي عيدو بترقيته فجعله مع الفندق الجديد في هذه البناية الجميلة التي بنيت خصيصاً له غربي دار الحكومة اللبنانية وهي كما يرى الناظر الى الرسم على هندسة عربية متقنة ومتى عرف القاري مقدار حاجتنا الى المطاعم والفنادق الراقية خصوصاً في بيروت وهي باب المصايف والسياحة والتجارة الى الشرق يقدّر جهد توفيق افندي حق قدره

حكمت محكمة بداية الجزاء على حضرة المحامي رهيج افندي رمضان بالسجن شهراً لاهانته رئيس قلم المحكمة المذكورة

اعلان

بما ان مدة المزايدة على سطوح مخازن البلدية بشارع فوش قد انتهت يوم الجمعة في ٤ تموز سنة ٤٢٩ ولهذا السبب لم يحضر احد من الراغبين الى مجلس الاحالة الاولى كما ان الاراضي المعروضة للبيع في الجزيرة الرابعة بين شارع فوش وشارع النبي وفي الجزيرة التاسعة والعاشرة من شارع فوش ستنتهي مدة مزايدتها قبل عطلة عيد الاضحى فقد تقرر تمديدها الى يوم الاثنين في ٣١ تموز سنة ٤٢٩ ولاجله نشر

في ٤ تموز — رئيس البلدية
بدر دمشقية

محل
توفيق رزق
سوق اياس

ستورات واجهات · برديات · برزيز تول ناموسيات سجاد افرنجي · مشمعات · اقمشة كتانية وقطنية

تجدها في المحل الوحيد المتخصص لبيع هذه الاصناف توفيق رزق — سوق اياس

لوكندة مصر الكبرى لصاحبها حبيب عجيل

— في بيت مري لبنان —

فتحت ابوابها لقبول المصطافين الكرام وهي بغاية الاستعداد · والشهرة تغني عن الوصف مناظر بديعة نظافة تامة، مفروشات لايقة طعام فاخر شرقي واوربي خدمة ممتازة، معاملة حسنة، اسعار معتدلة، معروفة لدى المصريين والوطنيين · ومن يرغب الاصطياف في هذا المحل الجميل يجب ان يمتن بالطلب لا سيما في ابتدا الصيف نظراً لكثرة الطلاب خط المحلات

اجراس كهربائية داخلاً وخارجاً

لوكندة اهدن الكبرى

هي اللوكندة الجديدة الممتازة في مصيف اهدن البديع مرتبة على النسق الحديث وامامها منتزه جميل وساحة للالعاب الرياضية · وهي قريبة من نبع مار سركيس الشهير

رستوران بيروت

لصاحبه الياس ياسمين

المطعم الجميل فيه المآكل العربية الفاخرة على اختلاف انواعها · وهو مجتمع المحامين والادباء والتجار مطبخه من اشهر واطيب المطابخ العربية فاقصدوه في اول ميناء القمح تجاه محلات السيوفي

كريدي اخوان

سوق الطويلة

يا سيدتي

أن معرض الازياء الحديثة في باريس قد انتقل الى بيروت ؟ .. اذا شرفي محلنا تجدي كلما يلائم الذوق من جودة الاجواخ والاصواف والحرائر الواردة علينا هذا الاسبوع · ولا سيما الفساطين الجاهزة الممتازة بجمال ازيائها الحديثة المستجلبة من اشهر محلات الخياطة الباريسية · لا تشتري شيئاً قبل ان تزوري محلنا لتتأكدي هوادة الاسعار وجمال البضيع

محل توفيق عطالله

في سوق الجميل

سابقاً « محل جورج كفوري » تجد فيه السيدة وكافة بضائع الزينة والشبان اجمل الاذواق بالقمصان والياقات والحرائر والكلسات والروائح ، وجميع «الخضوات» باسعار لا تزاحمها اسعار

لا غنى عنها

اشهر محلات البيره في بيروت هي محلات
فؤاد وفوزي شقير
جادة الافرنسيين

نعوم السودا

اشهر واتقن محل لتصليح الساعات وماكنات التصوير · مبيع ساعات من اطيب الماكات

سوق الطويلة = بيروت

اللوكندة الخديوية في اهدن

لصاحبيها ابراهيم ونخله الخوري

امتاز هذا النزل بنظافته وحسن معاملته وقد جدد رياشه في الصيف حتى صار يضاهي اجمل اللوكندات الحديثة · يفتح ابوابه في ١٥ حزيران الحالي ·

اوتيل وقهوة الشاغور « حمانا »

بعونه تعالى قد فتحنا قهوة واوتيل الشاغور الجديد ... « اكل ومشروب ومنامه » · كل مفروشاته جديدة يحتوي على ثلاثين تختاً بعدات لازمة · نقبل العائلات والافراد باسعار متهاودة جداً وكفاه شهرة انه على بقية المنتزهات وجوده في اقرب نقطة للشلالات الشهيرة وكل من يشرفنا يجد ما يسره من حسن المعاملة والنظافة واتقان الاطعمة

صاحبه · حبيب سمعان الارصوني



الزوج — على مهلك الى اين تجريني بهذه السرعة

الزوجة — عجل بلا كلام وتفرج معي على اجمل محل للكلسات ... والنوفوته ايضاً .. في محل الكفوري وشركاه — بسوق الطويله طبعاً



الصفح اولى

ازيحت اخيراً الغشاوة التي كانت على عيني السيدة (لويز) فعلمت بواسطة خادمتها ما كانت تجهله من امور زوجها . فقد تمكنت تلك الخادمة من الحصول على مجموعة من الرسائل الغرامية كان يتبادلها زوج لويز مع سيدات مختلفات

استولى اليأس على قلب لويز — وهي زوجة صالحة امينة — وملأ قلبها القهر والغيرة : نعم لم يكن باستطاعة تلك الزوجة الا ان تبكي وتتألم ورغم رقة شعورها فانها اخذت ترسم لنفسها خطط للانتقام من ذلك الزوج القاسي

اخيراً رأت ان تذهب الى خالها الاستاذ « بالبوس » وهو من كبار المحامين في باريس ...

— ما هذا يا لويز ؟ انك متغيرة فهل حدث لك حادث مكدر ؟

فأنَّت المسكينة قائلة — اه يا خالي العزيز وقد اجتهدت في ان تشرح له مصيبتها ولكن نحيبها كان يحول دون فهم اقوالها ، الى ان قدمت لخالها مجموعة الرسائل الغرامية المتنوعة الالوان التي كانت في يدها

فقرأ الاستاذ (بالبوس) بعض تلك الرسائل بنظرة اختصاصية تدل على خبرته الواسعة في قراءة رسائل العشق والغرام . ثم قال :

— ان ذنب زوجك جلي ظاهر للعيان ... وخيانته عظيمة . ولكن ماذا تريدين ان تفعلي الان ؟

— ماذا اريد ؟ ... اريد ان لا اراه بعد الان ... اريد ان اذهب .... اريد ان اتحرر من رابطتي الزوجية معه

— هذا حادث مفاجيء . وانه لامر هام ... على ان حسن حظك شاء ان يكون خالك محامياً وهذا الخال المحامي يوصيك الان بكل قواه ان تتربصي قليلاً

— مطلقاً مطلقاً !! ... اني افضل ان اموت على ان اراه مرة ثانية

— اسمعي بنصحي يا ابنتي وتصبري وتأني . ان « لافونتن » كان يقول عند بحثه عن صغار النساء اللواتي فقدن الجلد والصبر (ان الصبر والتأني ومجاراة الدهر تفعل ما لا تفعله الشدة والعنف والغضب) . ومن يعلم اذا كان زوجك السافل لا يفرح من تخلصه منك ويكون كمن طلب شيئاً من السماء فوجده على الارض . هل انت مطلعة على حالته المالية ؟ لقد مضى على اقترانك به خمسة اعوام وقد كانت داخليتكما كل هذه المدة لا تتفق مع اميالك خصوصاً واظن ان المئتي الف فرنك التي كانت لك بها زوجك قد نفدت بتمامها وربما يكون قد صرف من المئتين وخمسين الف فرنك التي تملكينها انت ما يقرب من النصف . فمن يعيد اليك هذه الدراهم اذا افترقتما؟

— وهل هو قادر ان يعيد دراهمي اذا بقيت معه ؟

— صحيح ! على انني لا اعلم اذا كان يمكنني الاجابة على هذا السؤال مع الامل الكبير . انك تعلمين يا لويز (ان نيقولا سوريتوس) عم شارل وهو غني تقدر ثروته بخمسة ملايين . وقد علمت البارحة ان نيقولا اصيب بمرض عضال الزمه الفراش وسيموت قريباً . . فاذا صممت على الطلاق كان عملك هذا جنوناً في الوقت الحاضر . لانك بصفتك زوجة شارل الشرعية حائزة على حق التصرف بنصف تلك الثروة . أفهمت الان ؟

كانت لويز تسمع كلام خالها وعوامل الحيرة تتنازعها فكانت تشعر بانقشاع سحابة الغم شيئاً فشيئاً عن قلبها الممتلئ بالظلام . ورغماً عن طيبة قلب لويز فانها لم تكن مقصرة في اخذ حصتها من طبيعة النساء الخبيثة لذلك لم تتمالك من الضحك . فقال الاستاذ بالبوس عند ذلك

اري انك عدت الان الى دائرة العقل والمنطق فارجعي اذن بهدوء الى بيتك ... واجتهدي في ان تجعلي من غمك وكدرك تسلية لنفسك وفكاهة

...

مضى على ذلك بضعة ايام ولكن شارل لم يلاحظ التغيير الذي طرأ مع زوجته فلم ينفك غارقاً في بحر الفسق والفجور

وفي مساء احد الايام وصل شارل الى البيت وعليه امارات الكدر قليلاً وقال لزوجته بصوت تتكلف فيه اظهار الكدر ممزوجاً بالندامة

— اه يا عزيزتي ، اني احمل اليك نبأ محزناً فان عمي نيقولا الذي احبه قد توفي اليوم بعد الظهر .

ثم خطا خطوتين الى الامام واضاف على ما قال مايلي .

— نعم ! كنت احبه كثيراً كما انه كان يبادلني هذا الحب وقد رأيت بطريق الصدفة محرر المقالات وتحادثنا .. ان الامور سائرة جميعاً على مايرام .. اه .... ياعمي العزيز الطيب القلب الشريف النفس ! »ووضع منديله على عينيه كأنه يبكي

وامتزجت دموع شارل بدموع الفرح لخلوصه من الضائقة المالية ، وكانت الافكار والتصورات البراقة تمر تباعاً امام عينيه وكلها كانت تمثل وجوه بنات حواء الجميلة اللطيفة وتجسمها له ، اما زوجته فقد مرت صورتها بين هذه الصور امام عينيه بوجهها الصبوح ولطفها العذب وتمثلت له بجمالها الفتان ونظراتها الخلابة المملوءة حباً وغراماً في شهر العسل .

ومن الغريب ان لويز كانت تنظر الى زوجها نظرات تتجلى فيها الرحمة وحب الخير وقد زال شيئاً فشيئاً ما كانت تضمره لشارل كما تذوب قطع الجليد تحت تأثير الشمس المحرقة

اخيراً تنهد شارل تنهداً عميقاً وقال .

— يقول المثل (مصائب قوم عند قوم فوائد) فاعلمي ياعزيزتي اني نادم كل الندم على الماضي الذي لم اتمكن ان اجعلك سعيدة في هذه الحياة كما يليق بجمالك ولطفك)

ولما كان الموت يحرك في الانسان عاطفة الشفقة والحنان فقد تقرب شارل من زوجته وضمها الى صدره وعانقها بمحبة وهيام

فلم تعد لويز اذ ذاك تشعر بشيء من الحقد وقابلت عواطف باحسن منها

= واذ ذاك همس شارل في اذن لويز الكلمات الاتية .

— لم تكوني ياحبيبتي في يوم من الايام لطيفة وجذابة كما انت الان !

وكان شارل على حق في قوله فقد تذكرت لويز وصية خالها اذ قال لها اجتهدي في ان تجعلي من غمك وكدرك تسلية لنفسك وفكاهة . فتذكرت ان عدم جوابها على كلمة زوجها وبقائها جامدة على تلك الصورة ليس فيه اتباع الوصية لذلك لم تتأخر عن معانقة زوجها بحرارة ومحبة شديدتين

وهكذا عاش الزوجان بعد ذلك وفي قلب كل منهما من الحب للاخر مالا يستطيع اظهاره

ترجمة صلاح الدين وصفي

كتبت في بعض عربات القطر الحديدية هذه العبارة « لا تضع رجلك على الوسادة » فلما قرأها احد الظرفاء ، زاد عليها مايلي « لئلا توسخ حذائك » ...

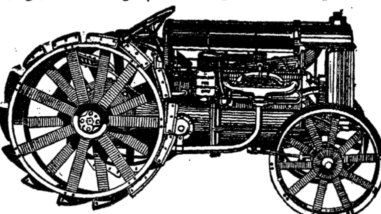
محلات شارل القرم وشركاه ☆ الوكلاء الوحيدون في لبنان وسوريا

في بيروت على الصور . في الشام شارع الصالحيه . في حلب شارع التاعوره . في طرابلس على التل . في اللاذقيه شارع السراي . في اسكندرونه وساحة غورو . صيدا وحمص وغيرهم

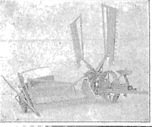
تنبيه للزبائن الكرام

اربطوا على ما يلزمكم من الماكنات الزراعية في محلات شارل القرم وشركاه قبل قدوم الموسم خشية ان لا يبقى لكم منها مثلما حصل في العام الماضي . ونثبت في اعلاننا هذا اننا نضمن للزبائن الكرام كل تصليح على نفقتنا تستوجبه هذه الماكنات الزراعيه المبتاعة من محلاتنا وحسب القانون المعروف لمحلاتنا قد احضرنا جميع القطع التبديلية لتصليح هذه الماكنات كما احضرنا القطع اللازمة لتصليح اوتوموبيلا فورد وهذه الماكنات والقطع تباع في جميع فروعا بذات السعر المحدود المتهاود . واننا نسر بان نخدم مجاناً زبائننا الكرام في كلما يختص بالصناعة والزراعة

CHARLES CORM & Cie
Branches à Beyrouth, Damas, Alep, Alexandrette,
Tripoli, Lattaquié, Homş et Saïda.
Seuls Agents pour la Syrie et le Liban



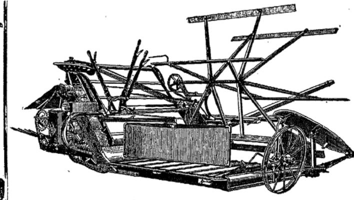
هذا التراكتور فوردسون يحرث ٣٠ دونم كل ٨ ساعات بتنكة كاز ونصف وهو بسيط لاستعمال يقدر تشغيله اي شوفور فورد ان كان وهو قوي المقدار خفيف الثقل زهيد الثمن



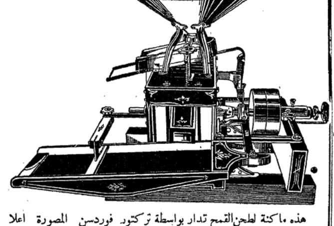
هذه ماكنة الحصاد وجمع السبل ورميهم اتلالاً من ماركة ماك كرميك الشهيرة يشتغل على حصان واحد



هذه الماكنة تدرس القمح وتجعل التبن ناعماً صالحاً المطلوب بلادنا تشتغل على الفوردسون



هذه الماكنة تجمع تربط وترمي من ماركة ماك كرميك ايضاً يشتغل على المحراث فوردسون



هذه ماكنة لطحن القمح تدار بواسطة تركتور فوردسن المصورة اعلا الذي بواسطته مع الاوائل المختلفة يحرث يزرع يحصد ويدرس «ماركة انترنسيونال هرفستر» وكل هذا الشغل يستوجب شغيل واحد فقط



هذه الماكنة لكبس التبن ولتكوينه بالات صلبة

هذه الماكنة تجمع القمح بعد الحصاد تشتغل على حصان واحد او على الفوردسون

يوجد ايضاً جميع الماكنات مختلفة الانواع منها لفرط الذرى ومنها لفرط القطن وغيرها — وموتورات متنوعة القوة من قوة حصان الى اربعة وعشرين وجمع السماد الكيماوي